

خلاصة عيقات الأنوار

[129] موضوع باطل لم يصح قط (1). وتجد كلام ابن حزم هذا في [النهر الماد] و [الدر اللقيط] و [تخريج أحاديث المنهاج] و [التلخيص الحبير] و [التقرير والتحبير] و [المرفأة] و [نسيم الرياض] و [الصبح الصادق] و [فواتح الرحموت] كما ستعرف ذلك كله ان شاء الله تعالى. هذا، وقد نقل ابن حزم في رسالته المذكورة كلام البزار المتقدم سابقا وأيده كما سيأتي عن [البحر المحيط] وغيره، كما قدح فيه في كتابه [الاحكام في أصول الاحكام] أيضا. 7 - البيهقي لقد ضعف البيهقي حديث النجوم في [المدخل]، فقد قال الحافظ العراقي مانصه: (ورواه البيهقي في المدخل من حديث عمر ومن حديث ابن عباس بنحوه، ومن وجه آخر مرسلًا وقال: متنه مشهور وأسانيده ضعيفة، لم يثبت في هذا اسناد) (2). وسيأتي عن [تخريج احاديث الكشاف] أيضا. ومن هنا يظهر خيانة (الدهلوي)، إذ نقل الحديث برواية ابن عباس عن (المدخل) وسكت عن تضعيف البيهقي إياه. على أن البيهقي قد طعن فيه في كتابه (الاعتقاد) أيضا، حيث حكم في سنده الذي فيه عبد الرحيم بن زيد بأنه غير قوي، وفي سنده عن الضحاك بأنه حديث منقطع، كما سيأتي عن ابني حجر وأمير الحاج.

_____ (1) البحر المحيط 5 / 528. (2) تخريج أحاديث

المنهاج - مخطوط.